

7 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحييتم الى هذا اللقاء الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:23](#)
تاب حيا الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم اخوتنا المستمعين الكرام كنا اه اه طرحنا على فضيلة الشيخ اه مجموعة من الاسئلة حول اه الاية اه الثالثة والثمانين بعد المئة والاية الرابعة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة - [00:00:40](#)
اه المبتدأة بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الايتين وقد شرح حفظه الله وبين حفظه الله جملة من الامور والوقفات حول هاتين الايتين - [00:01:01](#)

وفي هذه الحلقة اه سنبدأ مع قول الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:01:19](#)
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فضيلة الشيخ آ ما السر في وصف شهر رمضان بانه آ الذي انزل فيه القرآن - [00:01:35](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد السر والله اعلم بوصف رمضان بانه الذي انزل فيه القرآن من اجل ان يتبين فضل هذا الشهر - [00:01:56](#)

وان الله اختصه بهذه الميزة العظيمة وهي انزال القرآن ايه وانزال القرآن جاء مذكورا في شهر رمضان كما في هذه الاية وجاء مذكورا في ليلة القدر كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر - [00:02:20](#)
قال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة فوصف القرآن بانه انزل في شهر رمضان وانزل في ليلة القدر ولا تنافي بين الايتين لان ليلة القدر في شهر رمضان اذا فيكون - [00:02:50](#)
القرآن انزل في ليلة القدر في شهر رمضان نعم. وكيف يكون انزل في ليلة القدر في شهر رمضان مع انه نزل مفردا عن النبي صلى الله عليه وسلم بحسب الوقائع والحوادث - [00:03:14](#)

الى ان توفي صلى الله عليه وسلم والجواب عن ذلك ان معنى انزل فيه القرآن انزل انزلناه في ليلة القدر معناه ابتداء نزول القرآن في هذه الليلة وفي هذا الشهر - [00:03:37](#)
والقرآن يطلق على بعضه كما يطلق على كل فمعنى انزال القرآن في شهر رمضان وانزال القرآن في ليلة القدر ان الله ابتدئ انزاله في هذا الشهر وفي هذه الليلة المباركة ثم تتابع نزوله - [00:03:55](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله انزله لان الله سبحانه نزله تنزيلا اي انزله مفردا بحسب الوقائع والمناسبات ولالجل التسهيل على الامة بالتدرج في التشريع. نعم نعم ما يقال فضيلة الشيخ انه نزل جملة واحدة في ليلة القدر هذا يروى عن ابن عباس

نعم رضي الله عنه - 00:04:19

ولكن لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أعلم. نعم قالوا ان معناه انه انزل آ ليلة القدر جملة واحدة الى بيت العزة في سماء الدنيا. نعم. ثم نزل مفرقا على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. والله أعلم بذلك - 00:04:51

ولكن الصحيح المتقرر حسب الأدلة انه نزل منجما يعني مفرقا على الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينزل جملة واحدة ولذلك لما آ اقترح المشركون قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:05:15

قال الله جل وعلا كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. اي انزلناه مفرقا آ لاجل ان يسهل ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ويسهل على الأمة. نعم. نعم. بحسب الوقائع. بحسب الوقائع والمناسبات. نعم - 00:05:35

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه ايضا يعني كما بينتم حفظكم الله في هذه الآية مدح لهذا الشهر العظيم اه وهو قد اختص بين الشهور كلها بهذه الفريضة العظيمة فريضة الصوم - 00:05:56

اه هلا بينتم للاخوة المستمعين حفظكم الله فظل هذه الفريضة وعظم اجرها عند الله عز وجل ثم ايضا فظل هذا الشهر بكامله بكل ما فيه من اعمال الخير والفضل نعم من مزايا هذا الشهر الكريم - 00:06:12

ان الله فرض صيامه على الأمة قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فوجب صيامه على الأمة ورخص لاهل الاعذار الذين يشق عليهم الصيام وهم المرضى والمسافرون بان يفطروا نظرا لعذرهم - 00:06:30

ويصوم من ايام اخر قضاء فمن فضائل هذا الشهر ومزاياه ان الله اوجب صيامه على المسلمين بقوله كتب عليكم الصيام وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه فالله كتب صيامه يعني فرضه - 00:07:01

وامر به بقوله فليصمه والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان صيام شهر رمضان هو احد اركان الاسلام ومبانيه العظام فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:07:25

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وقال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - 00:07:48

وان محمدا رسول الله لاقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا والصيام عمل من افضل الاعمال لانه ترك لشهوات النفس ومألوفاتها طاعة لله سبحانه وتعالى - 00:08:08

فالمؤمن يقدم طاعة ربه على طاعة نفسه وهذا دليل على صدق الايمان نعم احسن الله اليكم. بالنسبة لفضل هذا الشهر العظيم شهر رمضان شهر رمضان فظله عظيم لما خصه الله - 00:08:35

من الفضائل العظيمة كاول هذه الفضائل ان الله فرض صيامه على الأمة كما سبق وثاني هذه الفضائل ان الله سبحانه وتعالى شرع قيام ليله بالتراويح والتهجد وثالث هذه الفضائل ان الله سبحانه وتعالى - 00:08:54

انزل فيه القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ورابع هذه الفضائل ان الاعمال الصالحة تضاعف فيه اكثر من مضاعفة الاعمال في غيره لشرف الزمان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم - 00:09:21

اه قول الله تعالى شهر رمضان اه رمضان هذا الاسم اه هل له معنى فضيلة الشيخ فشهر رمضان كغيره مثل شهر شوال وشهر شعبان الشهر اسم لما بين الهالين. نعم. ثم يضاف الى - 00:09:44

يضاف الى ما يميزه عن غيره فكلمة شهر مشتركة. نعم بين الشهور ويميزها الاضافة فيقال شهر رمضان شهر شوال. نعم. شهر ذي القعدة شهر ذي الحجة شهر المحرم الى اخره فهذا من اجل تمييزه - 00:10:05

عن غيره اضافة تمييز. نعم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه يروى عن بعض السلف انه يكره ان يسمى هذا الشهر الا شهر رمضان وينهى او ينهى عن ذكره مفردا فهل هذا صحيح فضيلة الشيخ - 00:10:24

هذا غير صحيح في نظري لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان نعم ايمانا واحتسابا من حديث البخاري غفر له ما تقدم من ذنبه فالله جل وعلا قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:10:44

ولكن يجوز ان يقال رمضان بدون شهر لان كلمة الاضافة كما اسلفنا انما هي للتمييز تمييز هذا الشهر عن غيره نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. ايضا عودة للبدء اقتران نزول هذا الكتاب العظيم الذي هو القرآن الكريم - [00:11:01](#)

بهذا الشهر العظيم آآ له دلالة يا شيخ نعم بينا هذا نعم قلنا هذا يدل على فضل شهر رمضان بان الله خصه بهذه الميزة العظيمة ونوه بها فقال شهر رمضان - [00:11:20](#)

الذي انزل فيه القرآن. القرآن ينبه الافهام على اهمية هذا الشهر وان تنزيل القرآن فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لها دلالتها العظيمة بفضل هذا الشهر على غيره. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

آآ يكثر من تلاوة القرآن في هذا الشهر وكان جبريل عليه السلام ينزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدارسه القرآن كل ليلة من شهر رمضان فدل على ان للقرآن خاصية - [00:12:02](#)

في هذا الشهر من حيث انزاله فيه ومن حيث تلاوته فيه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام هذه آآ الحلقة آآ نتقدم في ختامها - [00:12:23](#)

ابي الشكر الجزيل لفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما بين فضيلته والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام في اللقاء المقبل تقبلوا تحية زميلي فهد الاثمان الذي سجل لكم هذه الحلقة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:40](#)